



قسم التفرغ والنشر

تعليقٌ على القصف الأمريكي
على اليمن

للقائد: سعد بن عاتف العولقي

تفرغ

تعليق على القصف الأمريكي على اليمن

للقائد: سعد بن عاتف العولقي

إصدار صوتي



7 دقائق



الملاحم للإنتاج الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة الصوتية

تعليق على القصف الأمريكي على اليمن

للقائد / سعد بن عاتف العولقي (حفظه الله)

جمادى الثاني 1437 هـ - مارس 2016 م

مُؤَسَّسَةُ التَّحَايَا

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فنتقدم بالعزاء إلى إخواننا من المسلمين كافة إثر الغارة الأمريكية الأخيرة على المسلمين في اليمن، والتي خلّفت عددًا من الشهداء والجرحى، نسأل الله أن يتقبل الشهداء وأن يشافي ويعافي الجرحى، إنه على ذلك قدير. ونقول لأُسْر الشهداء وأهاليهم وقبائلهم فليهنكم هذا الشرف العظيم؛ أن قدمتم من أبنائكم في سبيل الله نصرَةً للإسلام، ودفاعًا عن الحرمات، وإن هذا هو الفخرُ وهذا هو الشرف.

لقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية وعلى لسان متحدّثها أنّها استهدفت معسكرًا للقاعدة وتجنّحت بأنّها قتلت عددًا من المسلمين في اليمن، وبالفعل فقد كانت الغارة أمريكية وليس هذا بغريب وليس بجديد؛ فإن الحرب بين الشعوب المسلمة وأمريكا لم تتوقف منذُ قرابة العقد والنصف، إلا أن الجديد هذه المرة هي المغالطة التي تحدّثت بها وزارة الدفاع الأمريكية عندما زعم متحدّثها أن الغارة استهدفت معسكرًا لتنظيم القاعدة كان يشكل خطرًا على أمن أمريكا القومي وعلى مصالحها!

وأغفلت المعلومات المؤكدة لديها التي تثبت أن هذا المعسكر هو معسكر من المعسكرات العامة التي يتدرب فيها المتطوعون للقتال في الجبهات المختلفة ضد الحوثيين والمخلوع علي صالح، وهذا ما يطرح التساؤلات وعلامات الاستفهام حول التحرك الأمريكي الأخير في اليمن على الصعيد السياسي والعسكري، وإلى ماذا يهدف ومن يخدم؟ وهل الشعب اليمني بكل ما يعانيه من أزمات إنسانية على كافة الأصعدة سيتحمل حربًا عبثية أمريكية قادمة؟! حيث تشير آخر الإحصاءات الدولية إلى أن قرابة 113 شخصًا يموت يوميًا في اليمن جراء نقص الغذاء والدواء، وأن قرابة 19 مليون شخص لا يحصلون على الماء الصالح للشرب، ناهيك عن المشردين والنازحين.

فهل توسيع نطاق الحرب وهذا التدخل الأمريكي السافر إلا مزيد من المأساة ومزيد من البلاء على هذا الشعب الفقير الصامد؟! وإن ما ورد من تضليل في بيان وزارة الدفاع الأمريكية حول حقيقة القصف هدفه الأول التغطية أمام الرأي العام الأمريكي ابتداءً، ثم أمام العالم على الدور المفضوح الذي تمارسه أمريكا وعملاؤها في اليمن.

إخواني المسلمين في كل مكان: إن الحرب بين الأمة المسلمة وبين العدو الأكبر رأس الحية "أمريكا" لا زالت مستمرة، ولا زلنا ننال منهم وينالون منا، لكن لا سواء؛ فقتلانا في الجنة وقتلهم في النار، ونحن ندافع عن ديننا وحقوقنا وكرامتنا وثرواتنا وهوية أمتنا، بينما تقاتل أمريكا وتسفك الدماء من أجل الهيمنة على مقدّرات الشعوب الأخرى وسرقة ثرواتهم وتبديل دينهم، لكن هيهات لها أن تنال مرادها، فقد استيقظت الأمة وسرت في عروقتها دماء الكرامة واستنشقت عبير الجهاد، فلا ولن تتوقف عن مواجهة أمريكا وعن التصدي لها وعن بذل التضحية في سبيل عز الإسلام وكرامة المسلمين.

فإِما إلى النصر فوق الأنام وإِما إلى الله في الخالدين

أما أنتم أيها الأمريكان: فإنكم تخوضون حربًا خاسرة، فما من شهيد يسقط على أيديكم إلا ويخلفه العشرات من أبناء هذه الشعوب المسلمة، وإنما أنتم بهذه الأفعال تزيدون الضغائن وتثيرون الحمية في قلوب المسلمين وتغذّون الثأر.

وإنا لقومٌ ما تفيض دموعنا على هالكٍ منا وإن قصم الظهرا

ولكننا نشفي الفؤاد بغارة تلهب من قطري جوانبه جمرا

إخواني المسلمين: إن ضريبة النصر هي مزيد من التضحيات في سبيل الله، ومزيد من التلاحم، ومزيد من الصبر، ومزيد من البذل. وفي هذا المقام فإننا نتقدم بالشكر الجزيل لكل إخواننا المسلمين الذين أبدوا تعاطفهم مع إخوانهم الشهداء والجرحى، ونخص بالشكر الذين توافدوا من كل مكان للتبرع بالدم والاطمئنان على إخوانهم الجرحى، ولا ننسى هنا أن نشيد بالموافق البطولية للمسعفين الذين ساهموا في إخلاء الجرحى مع شدة الخطر، حيث قامت الطائرات باستهدافهم ولكن ذلك لم يثنهم، وغامروا وتقحموا الصعاب ليشبثوا لأمريكا وعملائها أن الأمة جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.